الوشم بين الشريعة والطب

السيد / محمد اسماعيل سند سعود

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم علوم القران والتربية الاسلامية

Mohammad.asmael@uoanbar.edu.iq

الملخص:

الوشم هو غرز الجلد بأبرة وغيرها من الادوات المستخدمة في داخل الجلد وملئه بمادة حتى يزرق الجلد او يخضر وهو من وسائل الزينة والتي ظهرت منذ الاف السنين وتستخدم في الوقت الحالي بأساليب مختلفة.

وقد جاء الاسلام بتحريمه لما له من اضرار صحية ونفسية واجتماعية تأثر سلبا على حالة الفرد , ولقد وردت ادلة كثيرة بتحريمه من القران والسنة النبوية وقد اتفق علماء الأمة بتحريمه الا ما استثني منه للزينة وغيرها واختلفوا في حكم ازالته لما له من تأثير على الفرد .

ولقد بينت في هذا البحث معنى الوشم ومكوناته والمواد التي يستخلص منها في تركيبه فضلا عن الادوات المستخدمة في عمله ,ثم بينت احكام اهل العلم في تحريمه , وكذلك الاثار الصحية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر على حالة الفرد ,ثم تطرقت الى وسائلة ازالته وحكم ازالته بالليزر وغيره .

الكلمات المفتاحية :(الوشم، حكمه الشرعي، الطب).

A tattoo between Sharia and medicine

Mohammad Asmael Sanad Asood

University of Anbar / College of Education for Human Sciences / Department of Quran and Islamic Education

Abstract:

Tattooing is the stitching of the skin with a needle and other tools used inside the skin and filling it with a substance until the skin turns blue or green .

Islam came to forbid it because of its health, psychological and social harms that negatively affect the individual's condition, and there are many evidences for its prohibition from the Qur'an and the Sunnah of the Prophet, and the scholars of the nation agreed to

prohibit it except for what was excluded from it for adornment and others, and they differed in the ruling on removing it because of its effect on the individual .

I have explained in this research the meaning of tattoo and its components and materials from which it is extracted in its installation as well as the tools used in its work, then I have shown the rulings of the people of knowledge regarding its prohibition, as well as the health, psychological and social effects that affect the individual's condition, then I touched upon the means of removing it and the ruling on removing it with a laser. and others.

Keywords (tattoo, legal ruling, medicine)

المقدمة

الحمد الله الذي خلق فسوى واعطى كل شيء خلقه وهدى . خلق الانسان في احسن تقويم وميزه عن بقية خلقه ووهبه من العلم والمعرفة حتى جعل كل شيء من خلقه مسخر له والصلاة والسلام على افضل مخلوق النبي محمد صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصبحه وسلم اجمعين .

اما بعد :

فمن المعروف ان الله تعالى كرم الانسان وخلقه واحسن خلقه وان الشيطان امر اتباعه بتغيير خلق الله تعالى عن طريق ما يحدثونه في اجسادهم وابرزها الوشم الذي هو مدار بحثي المتواضع لكن قبل البدء لا بد من معرفة معنى الوشم وماهي مكوناته والادوات المستخدمة فيه وحكم الوشم عند العلماء وقد اتفقوا على حرمته الا ما استثني في بعض الحالات منها الطبية ومنها ما يكون لتزين المرأة لزوجها وتطرقت الى اضرار الوشم ومنها الصحية والنفسية والاجتماعية ثم انتقلت الى وسائل ازالته وحكمه وعلى اختلاف بين العلماء في ذلك .

وجاءت خطة بحثي على النحو التالي :

ذكرت نبذة عن تاريخ الوشم ثم تطرقت تقسيم بحثي حيث جعلته الى اربعة مباحث :

- المبحث الاول / الوشم واقسامه وجعلته على مطلبين :ـ

المطلب الاول : تعريف الوشم لغة واصطلاحا .

المطلب الثاني : اقسام الوشم :

أ – الوشم الدائم وله انواع .

ب _الوشم المؤقت وله انواع .

- المبحث الثاني / حكم الوشم واضراره وجعلته على مطلبين:ـ

المطلب الاول : احكام الفقهاء واهل العلم .

المطلب الثاني : اضرار الوشم (صحية ونفسية واجتماعية).

- المبحث الثالث / مكونات الوشم (المواد الادوات والالوان)
- المبحث الرابع / وسائل ازالة الوشم وحكم الازالة وجعلته مطلبين :.

المطلب الاول / وسائل ازالة الوشم .

المطلب الثاني / حكم الازالة .

ثم ذكرت المصادر التي استخدمتها في بحثي .

ثم ختمت البحث بخاتمة لامة كافية لانتهاء بحثي المتواضع .

تاريخ الوشم

بزغ فن الوشم قبل الميلاد، وأول رسم على جسم الإنسان ترقى إلى حوالي ٦٠٠٠ ق.م وجدت في رسوم الكهوف في أوربا .

ويذكر ان الرومان والاغريق يستخدمونه في ختم العبيد ، وهو من أقدم العادات التي مارسها (السومريون) جنوب وادي دجلة والفرات منذ بزوغ التاريخ إذ كانوا يزينون أجسامهم به وقد ظهر الوشم مع التقاليد والديانات الطوطمية .(

[١] ومن مظاهر التقديس أنه يحرم على جميع افراد العشيرة أن يمسوا بسوء طوطمهم الخاص ..

كما لا يجوز عليهم أن يأكلوا لحمه أو يدخلوا شيئاً من عناصره في أجوائهم ومخالفة هذه القاعدة تعد في نظر هذه العشائر من أكبر الاثام وكان الطريقة المثلى ابراز ظواهرها الرمزية ، فغالباً ما كان سكان القبائل البدائية يرسمون.(الرموز على أجسادهم بطريقة الوشم بغية التأكيد على انتمائهم للقبائل[٢].

حيث يعد الجسد على حد تعبير "مرلوبونتي" هو :"موطن ظهور للتعبير كما أن كل استعمال للجسد هو تعبير أصلي وأولي ، هذا التعبير هو الذي يجعل الذات تخرج من ذاتها .(وتتصل بالذوات الأخرى عن طريق العلامات والرموز)[٣]

الوشم عند قدماء العرب : مثل الوشم ظاهرة قديمة في المجتمعات البشرية ، فقد عرف منذ قديم الزمان في مصر ، حيث وجد على بعض المومياوات المصرية كما استخدمه المصريون القدماء كعلاج ظناً منهم أنه يبعد الحسد فيما اتخذته بعض الشعوب كقربان لفداء النفس أمام الآلهة ، كما كان الوشم تعويذة ضد الأرواح الشريرة ووقاية من اضرار السحر فقد عثر على جثث تعود إلى العصر الحجري الحديث والتي تثبت الممارسات القديمة للوشم .

كما استخدم الوشم لتحديد الانتماء القبلي وتمييز مجموعة بشرية معينة عن غيرها . ويتضمن الوشم استعمال أدوات حادة ومواد كيميائية ملونة يتم . إدخالها إلى الطبقة الجلدية العميقة مما يضمن بقاءها الطويل . [٤]

والوشم من الطرق التجميلية القديمة خاصة عند النساء لدى المصريون القدماء التي يرجع تاريخها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة ، فقد

وجدت جثث ومواد محنطة تحتوي على الوشم ، والتي يقصد بها إما تزيين الجلد أو وضع علامة تميز قبائل وعوائل معينة أو غير ذلك من الأسباب .

وفي العهد الفرعوني كانت المرأة المصرية ترسم وشماً أسفل الوجه وتحت الشفة وعلى ظهر اليد والرسغ . أما الرجل فكان يكتفي بوشم صورة لطائر ما على الصدغ لحماية الرأس من الصداع .

واقتصر الوشم عند الشباب على وضع نقطة فوق الذقن ، وأخرى على الجانب الأيمن .(من الأنف للحماية من آلام الأسنان ، وثالثة في بداية الجفن للحماية من امراض العين .[٥]

وفي العقود الأخيرة عثر علماء الآثار على مجموعة من الوشومات مرسومة فوق أجساد مومياوات الفراعنة ، فيما اكتشف آثاريون كانوا ينقبون داخل الاهرامات علامات الوشم في قبر توت عنخ آمون ، كان يغلب عليها النقوش باللونين الأسود والأزرق .

وأيضاً تم اكتشاف مومياوات مغطاة بنقوشات الوشم تم اكتشافها في بيرو ، وعلماء الآثار يقولون إنها أفضل نموذج لمومياوات تنتمي إلى حضارة بادت قبل ١٣٠٠ عام . والمومياء التي يبلغ عمرها ١٥٠٠ عام كانت أيضاً لأمرأة في العشرينات، ويعتقد أنها كانت تنتمي لقبيلة "موشة" ذات النفوذ .

وعثر(أيضاً على جمجمة لفتاة موشومة ، يعتقد أنه قد ضحى بها حيث مايزال حبل يلف رقبتها [٦] وكثيرا ما لجأ عامة الشعب الآن إلى وشم جانب جباهم بشكل عقاب وهو من بقايا تقديس الصقر عند القدماء المصريين كما أن بعض القدريات يلجأ إلى وشم ذقونهن بشكل العلامة الهيروغليفية (نفد) ومعناها جميل كما يحدث الآن وإذا وعدها الكثير مع تطوارت العصر .(في العريش يقومون بالوشم على ذراعهن بأشكال مختلفة[٧] .

المبحث الاول / الوشم واقسامه

المطلب الاول / تعريف الوشم لغة واصطلاحا

الوشم لغة : (الوشم) وجمعه (وشام) . و (استوشمه) سأله أن يشمه. [٨] وأوشمت الأرض: ظهر شيء من نباتها، متفرق، شبِّه بالوشم، وجمعه: وُشُوم. شيم: شيمةُ الإنسان: خلقه. والأشيم من كلِّ شيء: الذي به شامة والشّامةُ: [علامة] مخالفة لسائر اللّون والأنثى: شيماء. والشَّيم من قولك: شمتُ السَّحاب، أي: نظرت أين يقصد، وأين يمطر، وشمتُ السَّيف أشيمهُ: غمدته. وشام فيها: دخل فيها [٩].

وشوم ووشام، وقد وشمته، ووشمته. واستوشم: طلبه. والوشم: شيء تراه من النبات أول ما ينبت [١٠]

الوشم اصطلاحا: هو اخراج جلدة الوجه بحديدة او اي مادة صلبة حتى يخرج الدم فتملؤه بالكحل او نحوه .[١١]

وقيل- هو غرز الابرة في ظهر الكف او المعصم او الشفة او غير ذلك من البدن حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او النؤورة فيزرق او يخضر وفاعلة ذلك تسمى واشمة. [١٢]

المطلب الثاني / اقسام الوشم

القسم الاول / الوشم الدائم : وهو الوشم المتعارف عليه منذ الاف السنين ويتم بواسطة الابر وهذا لا يمكن ازالته الا بعملية جراحيه ويقسم الى انواع. [١٣]

النوع الاول/ الوشم الاحترافي.

ويقوم به شخص محترف بواسطة جهاز خاص ويكون على شكل رسومات وبالوان مختلفة.[١٤]

النوع الثاني /الوشم الطبي.

هو وشم يرسمه الاطباء عند اجراء عملية لازالة تشوه ظاهر في الجسم نتيجة حادث , او تشوه خلقي .[١٥]

النوع الثالث /الوشم التجميلي.

كرسم الحاجب او وضع كحل للعين ويتم بمواد مخصصة ويستخدم ايضا بعد العمليات الجراحية او في حالة الاصابة بالبهاق .[١٦]

النوع الرابع /وشم تحديد الهوية.

وهو وشم يخص المعتقلين او العبيد من اجل تحديد هويتهم وعادة ما يكون على اليد.[١٧]

النوع الخامس/ وشم الاصابات او الحوادث , وهو شائع عند دخول مواد كالأسفلت من قلم الرصاص داخل الجلد نتيجة حادث [١٨]

النوع السادس/ وشم الهواة يتم رسمه بواسطة الشخص نفسه أو أحد الأصدقاء ويتميز بوضوح رسمته وحدّتها، ويتم حقن الحبر بواسطة آلة خاصة تدعى TattooGun، وألوان الحبر المستخدمة كثيرة كالأحمر والأزرق والأصفر والأخضر. [١٩]

القسم الثاني: الوشم المؤقت: وهو الوشم الذي يمكن ازالته كالحناء او الاصباغ الجديدة التي تخص التجميل .[٢٠]

وله ثلاثة انواع :-

النوع الاول /الرسم بالحناء.

النوع الثاني/ تاتو طويل المدة- سته اشهر تصل الى السنة.

النوع الثالث / تاتو المرادف للوشم ويكون بالحقن.[٢١]

المبحث الثاني / حكم الوشم واضراره

المطلب الاول //احكام الفقهاء واهل العلم

اختلف الفقهاء في الحكم الشرعي للوشم على مذهبين.

المذهب الاول / ذهب اكثر اهل العلم .[٢٢] على أن الوشم حرام للظاهر من الحديث حتى صرح ابن رشد وابن شاس بأنه من الكبائر يلعن فاعله[٢٣]

ويستثنى من ذلك امران :

الأُول : وينبغي أن محل حرمة الوشم حيث لا يتعين طريقا لمرض وإلا جاز، لأن الضرورات قد تبيح المحظورات في زمن الاختيار فكيف بالمختلف فيه؟[٢٤].

الثانية : اذا كان الوشم طريقا تتزين به المرأة لزوجها بأذنه.

فَقَدْ روي " عن عائشة رضي الله عنها من انه يجوز للمرأة ان تتزين بها لزوجها "[٢٥]

المذهب الثانى :يرى أصحابه أَنَّ الوشم كالاختضاب او الصبغ بالمتنجس , فأذا غسل ثلاثا طهر، وهو مذهب الاحناف .[٢٦]

ولقد استدل اصحاب المذهب الاول على تحريم الوشم من ,الكتاب والسنة والمعقول.

اولا من الكتاب-

قوله تعالى -[ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا][٢٧]

حيث ذكر الحسن البصري و عبد الله ابن مسعود ان المراد من قوله تعالى (فليغيرن خلق الله) بالوشم [٢٨]

ثانيا- من السنة

١-عن ابن عمر رضي الله عنهما عن الرسول صل الله عليه وسلم قال [لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة][٢٩]

٢- عن عبد الله بن مسعود قال [لعن الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله][٣٠]

٣- عن عائشة رضي الله عنها :نهى رسول الله صل الله عليه وسلم عن (الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة).[٣١]

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (العين حق). ونهى عن الوشم. (٣٢)

٤- عن ابي هريرة رضى الله عنه قال :اتي لابن عمر بامرأة تشم فقال اناشدكم الله من سمع من رسول الله صل الله عليه وسلم في الوشم؟ فقال ابو هريرة فقمت وقلت : يا امير المؤمنين انا سمعت فقال: - سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول (لا تشمن ولا تستوشمن).(٣٣)

ثالثا-المعقول

ان الوشم فيه ايلام وايذاء للجسم بوخز الابر قال ابن الجوزي "لا يحل لأنه اذى لا فائدة منه"(٣٤)

قال النووي "ان الوشم من قبيل التزوير والتدليس" .(٣٥)

بينما استدل اصحاب المذهب الثاني :

استدل أصحاب المذهب الثاني على ان الوشم او الصبغ المتنجس اذا غسل ثلاثا طهر .

من المعقول وهو:

انه اذا غرست اليد او الشفة مثلا بأبرة ثم حشي محلها بكحل او نيلة ليخضر تنجس الكحل بالدم , فأذا جمد الدم والتأم الجرح بقي محله اخضر ,فأذا غسل طهر ؛ لانه اثر يشق زواله ؛لانه لا يزول الا بسلخ الجلد او جرحه ,فأن كان لا يكلف بازالة الاثر الذي يزول بماء حار او صابون فعدم التكليف هنا اولى.(٣٦)

الترجيح:.

*اذن توصلنا الى ان الوشم حرام لما فيه من الايذاء للجسم وتغير خلق الله ولان نظام الاسلام متكامل بني على حديث(لا ضرر ولا ضرار) (٣٧), فالوشم منهي عنه شرعا(٣٨)

المطلب الثاني: الاضرار الصحية والنفسية والاجتماعية

ثبت علميا ان للوشم اضرار كبيرة في مجال الصحة والنفس وصولا الى الحالة الاجتماعية

اولا/ اضرار صحية.

وقد حذر بعض الاطباء من الاضرار الصحية للوشم حيث نقل عن الدكتور خالد بن محمد الغامدي انه قال :-للوشم اضرار صحيه عديدة منها :

- انتانات جلدية . ويقصد بها حدوث تلوث جرثومي بالجلد وذلك بسبب عدم نظافة المواد المستخدمة في عمل الوشم .

- انتقال امراض معدية وخطيرة مثل التهاب الكبد الوبائي [ب-ج] وكذلك مرض الايدز ويحصل عند استخدام ابر ملونة ثم استخدامها لزبائن مصابين بهذه الامراض .

- نشوء حساسية لمكونات الوشم خصوصا ضد مادة الزئبق التي يستخدمها في الوشم الاحمر (سابار) وقد يحدث وشم الحناء السطحي حساسية جلدية بسبب مادة البارافينايلين دامين.

- قد يسبب بعض اشكالات الوشم في تشخيص بعض انواع الاشعة مثل رنين المغناطيسي وذلك لوجود مادة اوكسيد الحديد وبعض المواد الثقيلة الاخرى.(٣٩)

(وقد قالت الدكتورة منال جلال عبد الوهاب ببحثها الحكمة العلمية في تحريم النمص والوشم والتفلج.(٤٠)

ان الوشم يسبب الاتي :

١- تغييرا دائما لخلق الله تعالى .حيث ينتشر صبغ الوشم في ادامة الجلد .تحاط الخلايا الاكولة بالنسيج الليفي M2croph29es وتبتلع الخلايا الاكولة Fibrous tissue مما يحدد مكانها ,ولا يمكن ازالة الوشم حتى

بأحدث تقنيات التاتو , وازالة الوشم بالجراحة يترك اثرا مشوها للجلد وهذا تغير دائم لخلق الله .

٢- ثبت علميا ان الوشم يسبب تسمما بالدم واحتمال كبير للأصابة بمرض الكبدي الوبائي وانه مسبب للحساسية الجلدية وقد يصل التسمم من الوشم في بعض الحالات الى درجة الموت .

٣- يمكن ان يسبب الوشم سرطان الجلد وعند استخدام الليزر لأزالته يترك اثار سامة مسرطنة نتيجة حرارة الليزر التي تحول بعض المواد الى مواد مسرطنة ثم يمتصها الجلد.

٤-يمكن ان يسبب الوشم خطورة للدم اذا كان موضع الوشم اسفل الظهر واستخدمت عند الولادة التخدير في العمود الفقري .فمن المحتمل دخول صبغ الوشم داخل القناة الشوكية فيشكل خطورة على حياة الام ,لذلك اصدرت منظمة الغداء والدواء الامريكية تحذيرات من ممارسة الوشم) . (٤١)

"اما في العراق فقد قررت وزارة الصحة منع مراكز الوشم على الجسد لأسباب صحية منها انتشار المرض الوبائي الكبد, حيث اغلقت العديد من المراكز ومنعها".(٤٢)

اضرار نفسية :.

بعد استقرار العديد من الأبحاث و الدراسات النفسية حول هذا الموضوع.

يظهر بأن الوشم كأنه نوع من أنواع الإختلاف النفسي التعبيري عن الهوية الشخصية للفرد فهو يعكس مكونات شخصيته (من أنا: ما هي شخصيتي، و ما هي رغباتي و أهدافي) هكذا هو النمط الفكري للذين يقدمون على الوشم. ظاهرة ناجمة عن إختلال قدرة الفرد على التعبير اللغوي و الإجتماعي و الفكري و العاطفي عن حياته النفسية و مما لا شك فيه أنه نوع من الإزاحة للكبت النفسي أو إسقاط لمعاناة نفسية ما على الجسد يعطي الفرد

الإحساس بالقوة و إرضاء الذات أي أن الجزء الأكبر من حياته النفسية و يراه من خلال هذا الوشم و يظن أن الناس سوف يفهمونه من خلال ذلك فهو لا يخجل منه بل يعتبر ظاهرة في مناطق بارزة من جسمه (مثل الذراع أو الإيدي أو الكتف) تجسيدا لهويته و إشباعا لرغبته النفسية كما يشعر من خلال منظوره لذاته و هناك فئة قليلة بذلك كنوع من إيذاء الذات خاصة إذا استخدمت مواد سامة.

فالأشخاص الذين يكثرون من الوشم في جسدهم مصابين باضطرابات شخصية تحتوي الشعور بالعظمة (البرانويا) الناجم عن الشعور بالدونية داخل أنفسهم و الشخصية الهيستيرية التي تتصف بحب جلب الإنتباه و ضعف النضوج العاطفي و الفكري و السلوكي كما أن كثيرا من هؤلاء ذوي سلوك غير سلوكي و أصحاب سلوكيات منحرفة كالإعتياد الكحولي و المخدرات فهم يتسمون بقلة الشعور بالمسؤولية و احترام للأعراق و التقاليد الإجتماعية.(٤٣)

وفي العصر الحديث/

وجد ان نسبه بارزه من مجموع حاملي الاوشام على صدورهم و اذرعتهم من الرجال تعاني من القلق النفسي وعدم الاستقرار العاطفي .

ان الوشم لم يزل موجودا وان كان على استحياء بين ظهرانينا وذلك لأنه اصبح عادة اجتماعيه متأصله في نفس الشعب الواحد وانفاس الشعوب ,وذلك لان الفنون الشعبية على وجه الاجمال تتخذ دائما هذا المسرب الخفي الذي يظل يضرب في النفس البشرية على كر الازمان والاجيال والشعوب ,الم يقولو عنها جميعا : حفريات تأبى ان تموت.

وعلى الرغم من الموانع الدينية والرسمية من الحكومات في بريطانيا عام ١٩٧٩ واليابان عام١٨٧٠ حيث اعلنو تحريم الوشم رسميا ,على الرغم من تلك الموانع التي وقفت في وجه الوشم والواشمين الا انه لم يزل موجودا في نسبه تقع بين٥% و٩%في شعوب الديانات السماوية وغيرها .بل وصل الامر

الى بعض رؤساء الدول حيث قامو بالوشم على اجسادهم امثال روزفلت, ترومان ,كندي ,ستالين ,تشرشل وغيرهم من الحكام الذين قامو بعملية الوشم دلاله على انجذاب الناس على هذا الامر .

وبسبب هذا الخطر المحدق بالشباب انتشرت عدة ابحاث منها بحث طه الهباهبه وهناء صادق والتي قدموا فيه جميع المستلزمات العلمية في الموضوعات الشعبية.(٤٤)

ولا شك ان الوشم اليوم على صورته الحالية من صرعة الالوان والاشكال والمساحات الواسعة التي يحتلها في الجسد وتعابير الجنس والاغراء وغريب الرموز من سحر وشعوذه وشيطنه وتقليد الهيبز واصحاب الصراعات وعرض العضلات والعدائية المصاحبة لها والكتابات المبهمة الوثنية وغير الوثنية والتمييز عن الاخرين والتباهي يختلف اختلافا كبيرا عما كان عليه عند الجيل السابق.(٤٥)

المبحث الثالث

مكونات الوشم(المواد والادوات والالوان)

اولا /المواد المستخدمة في الوشم :.

١-الكحل: وهو مسحوق اسود مستخرج من تفحيم مواد دهنية يستعمل خضابا للعين للتجميل خضابا للعين للتجميل او للتداوي والاثمد حجر الكحل وهو اجودها وهو اسود الى حمرة ومعدنه بأصبهان وبالمغرب وهو اصلب.(٤٦)

٢-التوت:جنس شجر من الفصيلة التوتية ,يزرع لثمره يأكله الانسان ,او لورقه يربى عليه دود القز.(٤٧)

٣-الزعفران:-هو نوع نباتي من فصيلة السوسنه كونه احمر برتقالي ذو رائحة نفاذة وطعم مميز يحفظ في اواني كي لا يفقد قيمته له عدة استخدامات منها كونه ملونا .(٤٨)

٤- رماد النار -(السماد)

٥- دواء اصفر كالغضرف والكركم والورث .

٧-احبار تجميلية غير مرخصة.[٤٩]

١٠-اكسيد المعادن كالحديد والكوبالت كذلك يستخدم في الوشم.

١٢-حبر الوشم :-يتكون من اكسدة المعادن الثقيلة كالحديد والنحاس والرصاص والليثوم .

١٣-حبيبات الكبريت ينتج اللون الاسود .

١٤-صدا الحديد ينتج اللون الاسود.

١٥-اكسيد الكروم ينتج اللون الاخضر.

١٦-الكوبالت ينتج اللون الازرق الفاتح .

١٧- صبغات نباتية والزئبق تعطي اللون الاحمر.[٥٠]

ثانيا:-الادوات

١.الابر الثاقبة للجلد

٢-السكاكين الدقيقة التي تمكن من احداث جروح جلدية

٣- وكذلك بواسطة بعض الاجهزة التي تتكون من ابر موصلة بجهاز صغير من خلال انبوب ويكون داخله صبغة ملونة وفي كل مرة عند غرز الابرة تدخل قطرة صغيرة من الحبر.

ثالثا/ الوان الوشم:

١ـ اللون المتعارف عليه والاكثر انتشارا هو الاخضر.[٥١]والذي يتكون من عناصر كيميائية ويستخدم في المعادن لمقاومة التآكل والصدأ .

٢-الاحمر- يعتمد على مادة الزئبق هو عنصر كيميائي له معدن سائل بلون فضي لامع , و السينابار هو معدن فاقع يتكون من كبريتيد الزئبق.

٣- الاصفر- يعتمد على مادة الكادميوم.

٤- الاسود- الحديد او الصدأ.

٥- الازرق يعتمد على مادة الكوليت : هو عنصر كيميائي لونه رمادي وهو معدن صلب لامع ويستخدم في انتاج الاصباغ و الاحبار.(٥٢)

٦- الوان اخرى تخلط بالأبيض لكي تعطي درجات مختلفة من اي لون.(٥٣)

المبحث الرابع// وسائل ازالة الوشم وحكم الازالة

المطلب الاول / وسائل ازالة الوشم :

١- عملية الترقيع الجلدي يستأصل الجلد ثم يعاد ترميم الانسجة تحت الجلد.(٥٤)

٢- ازالة الوشم بطريقة تسمى الصنفرة (٥٥)وهذه الطريقة للوشم السطحي الناتج عن الجروح ولكن هذه الطريقة غير مرغوبة ولا سيما في البلدان الحارة.(٥٦)

٣- ازالة الوشم بالليزر" وهذه الطريقة مضاعفاتها قليلة لكن تحتاج الى وقت.(٥٧)

٤- استعمال حامض التنبك , و التنبك هو مركب حامضي ذو حوضيه قليله ,تفيد المواد المكونة لهذا الحامض ازالة الصبغات.(٥٨) وكذلك استخدام نترات الفضة لأزالة الوشم وذلك بغرس الحامض داخل الجلد.(٥٩)

٥- ازالة الوشم بوساطة فرك الجلد باستخدام الماء والملح بحيث يتم تقشير الطبقات العليا وهذه من الوسائل القديمة .(٦٠)

٦- طريقة التجميد وذلك يوضع النتروجين السائل على الجلد ومن ثم تجميد الماء وهذا التجميد يؤدي الى تقشير الطبقات العليا من الجلد.(٦١)

٧- عسل البلاذر إذا طلي على الوشم قلعه (٦٢)

٩- إذا ضمد به الوشم أذهبه وكذلك ورق الكبر ويذهب بالآثار السود الفاشرا والفاشرشتين إذا طبخ بالزيت حتى يتهرأ ويمسح به والفوتنج المطبوخ بالشراب والمرادسنج المبيض إذا طلى بدهن الورد .[٦٣]

المطلب الثاني/ حكم الازالة

لابد ان تكون للوشم ضوابط وهي ان لا يستخدم في الرسم مواد غير طاهرة ولا يكون فيها مواد عازلة تمنع وصول الماء الى الجلد عند الوضوء .

فاذا جاز الرسم عند هذه الضوابط جاز الوشم , وحكم ازالة الوشم يختلف باختلاف انواعه . وهي الوشم الدائم والمؤقت.

فالوشم الدائم الذي هو عبارة عن انواع:-

النوع الاول:ـ الوشم الطبي فهذا لا اثم به , فالوشم الذي فعل لحاجه لا يجب ازالته .[٦٤]

اما الوشم الذي ينتج عن حوادث فلقد قال صالح الفوزان : يجوز ازالته معللا الازالة بما يأتي.[٦٥]

١-ان في بقائه تشويه للجسم وفي ذلك ضرر والضرر يزال.[٦٦]

٢-ان ازالة البقع بالجراحة ليس فيها تغير لخلق الله بل التشوه هو المصدر ازالته.

٣-ان الشرع قد اذن في التداوي والعلاج وهذا يدل على وجوب علاج ما يولده الحادث من اثار خلقية كالوشم.[٦٧]

٤-ان المقصود هو ازالة الجرح اما التجميل فيأتي تباعا.

النوع الثاني/الوشم المؤقت

فالرسم بالحناء حلال لأنه من الصبغات التي تزول بعد مدة قصيرة من وضعه.

اما الوشم الذي يكون للزينه فقد اختلف فيه الفقهاء:.

١.عند الحنفية – ان حكمه حكم الأختضاب يطهر بالغسل ولا يضر ببقاء اثر له لذلك لا يلزم سلخه لأنه اثر يشق زواله.[٦٨] وتكون صلاته وامامته صحيحه.

٢.عند المالكية . ان الوشم اذا كان في الوجه لا يكلف صاحبه بأزالته فتصح الصلاة به [٦٩]

٣.عند الشافعية:- حرام للنهي عنه فتجب إزالته إن لم يخف ضررا يبيح التيمم فإن خاف لم تجب إزالته ولا إثم عليه بعد التوبة وهذا إذا فعله برضاه بعد بلوغه وإلا فلا تلزمه إزالته وتصح صلاته وإمامته ولا ينجس ما وضع فيه يده مثلا إذا كان عليها وشم ولو داوى جرحه بدواء نجس أو خاطه بخيط نجس أو شق موضعا في بدنه وجعل فيه دما فكالجبر بعظم نجس فيما مر.[٧٠]

وقيد الشافعية ان كان لحاجة لم تجب الإزالة مطلقا وإلا فإن خاف من إزالته محذور تيمم لم تجب وإلا وجبت، ومتى وجبت عليه إزالته لا يعفى عنه ولا تصح صلاته معه . يزال الوشم بالعلاج فإن لم يمكن إلا بالجرح لا يجرح ولا إثم عليه بعد التوبة .[٧١]

"وقد جوز الامام احمد ابن حنبل ترك الوشم اذا خشي الضرر:ـ قال حرب: قلتُ لإسحاقَ: الوشم يكون في يد الرجل أنقلعه أم نتركه؟ قال: إذا خشي في قلعه الضرر تركه. حدثنا إسحاق قال: حدثنا وكيع قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت أنا وأبي على أبي بكر الصِّديق نعوده فإذا عنده أسماء تذب عنه موشومة اليدين(وسائل الحرب ص ٢٩٩).[٧٢]

*والراجح هو رأي الشافعية:ـ بأزالة الوشم ان امكن ذلك من غير ضرر بالموشوم.[٧٣] اما الان فيمكن تعريض موضع الوشم لأشعة الليزر الحمراء حيث يتم تحطيم الحويصلات حول مادة الوشم تمهيدا لامتصاصها من الجسم.[٧٤] فتعمل على تمزيق الصبغة دون احتراق الجلد او اختراقه,

ودون ان تترك علامات في المستقبل , وفي هذه الطريقة يشحب اللون في البداية ثم يختفي تدريجيا.(٧٥)

الخاتمة

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وبه نستعين ثم الصلاة على خير خلقه المصطفى طه الامين صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد:

الحمد لله بأن مَن عليه بإتمام بحثي المتواضع والذي كان ركيزته الاساسية هو الوشم ,وقد بينت فيه ان للوشم جذور تاريخية كبيرة تصل الى العقد السادس قبل الميلاد وقد تطورت ادواته واساليب استخدامه .

ان للوشم مكونات والوان وادوات خاصة تستخدم فيه لغرض الجسم الموشوم وقد بينتها بيانا كافيا .

ان الشريعة الاسلامية جاءت وحرمت ذلك لما له من الاثار السلبية للفرد والمجتمع وقد بينت في بحثي بعضا من هذه الاثار (الصحية والنفسية والاجتماعية) وبما ان مدار بحثي كان جمعا بين الشريعة والطب كان لابد من بيان الاحكام الشرعية المتعلقة بالوشم وقد ذكرتها وبينت اقوال اهل العلم فيها .

ثم بينت وسائل ازالته من الجسم وايضا بينت حكم الازالة فيه وبينته بيانا شافيا ان شاء الله تعالى .

وختاما اسأل الله تعالى ان ينفعنا وينفع بنا في بحثي هذا وان يكون فاتحة خير لنشر المزيد ان شاء الله , ولابد من الدعاء لأهل الفضل ممن استفدنا من علمهم واخذنا من نهجهم وكتبهم اسال الله تعالى ان يجزيهم عنا خير الجزاء , واختم بحثي هذا بحمد الله تعالى والصلاة على نبيه المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه .

الهوامش:

(١) رمز تبجله القبيلة أو العشيرة البدائية ، وتتحد معه في علاقة نسب ، معتقدة أنه يحميها من المخاطر ، وتتفاءل عند رؤيته ، وقد يكون الطوطم حيوان اً أو نبات اً أو جماداً . وبجانب الطوطم الخاص للعشيرة يوجد الطوطم العام للاتحاد مجموعة قبائل أو عشائر الذي تنتمي إليه العشيرة؛ الأوربي . ومنها اشتق لفظ "Tattoo" .

(٢) ينظر : ميشال سبع : عالم النفس الاجتماعي ، روي أبو زيد ، حضرموت نيوز "ناتالي اقليموس"، ١/١١/٢٠١١ م .

(٣) ينظر :المنجد ،محمد صالح ،موقع الإسلام سؤال وجواب// http://islamqa.info/ar

(٤) ينظر: بلاكمان ،وينفريد، ١٩٩٥ م، ،"الناس في صعيد مصر : العادات والتقاليد" ، ترجمة أحمد محمود ، ط ١ ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية و الاجتماعية ، القاهرة

(٥) ينظر : ثقافة الفقارء : دراسة في بنية وجذور الثقافة المصرية ، ٢٠٠٧ م، إعداد : مركز دراسات قناة النيل الثقافية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة.

(٦) ينظر : ١٠ بركات محمد مارد ، فن الوشم : رؤية أنثروبولوجية نفسية ، الثقافة الشعبية ، ع ٣ ، "عادات وتقاليد" ،البحرين.

(٧) ينظر : ثقافة الفقارء : د ا رسة في بنية وجذور الثقافة المصرية ، إعداد : مركز د ا رسات قناة النيل الثقافية ،القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٧ م ، ص ٥٥

(٨) ينظر مختار الصحاح ص٣٣٩

(٩) ينظر العين ج٦ص٢٩٣

(١٠) ينظر القاموس المحيط ١١٦٧

(١١) ينظر الكلام الموشوم الاسطوانة ٣٠ ص٤

(١٢) ينظر الفواكه الدواني - احمد بن غتم بن سالم ٢/ص٣١٤

(١٣) ينظر : كلام الموشوم في بيان حكم الموشوم ,محمد فنخور العبدلي ص٩

(١٤) ينظر : كلام الموشوم في بيان حكم الموشوم , محمد فنخور العبدلي ص١٠

(١٥) ينظر : احكام زينة وجه المرأة في الفقه الاسلامي ,اعداد الباحثة نقاء عماد عبد الله ديك ص٣٤ في رسالتها الماجستير جامعة النجاح الوطنية ,نابلس /فلسطين سنة ٢٠١٠.

(١٦) ينظر : احكام زينة وجه المرأة في الفقه الاسلامي ,اعداد الباحثة نقاء عماد عبد الله ديك ص٣٤ .

(١٧) ينظر : الوشم وعلاجه الدكتور خالد الغامدي ص٣٣

(١٨) ينظر : احكام زينة وجه المرأة في الفقه الاسلامي ,اعداد الباحثة نقاء عماد عبد الله ديك ص٣٤ .

(١٩) ينظر : حقيقة الوشم من الناحية الشرعية والطبية , للدكتوره امنة خطاب ص٣٦٨.

(٢٠) ينظر : الكلام الموشوم في بيان حكم الموشوم ص١٠

(٢١) ينظر : الكلام الموشوم ص٢٧

(٢٢) ينظر : رد المحتار على الدر المختار ٦/ ٣٧٣، والفواكه الدواني ٢ / ٣١٤، المجموع شرح المهذب ١/ ٣٣٨، كشاف القناع ١ / ٨١.

(٢٣) ينظر : الفواكه الدواني ٢١٤/٢ . حاشية العدوي ج٢ ص٤٥٩ .

(٢٤) ينظر : الفواكه الدواني ٣١٤/٢.

(٢٥) ينظر : الفواكه الدواني (٣١٤/٢)

(٢٦) ينظر : رد المحتار على الدر المختار// ط١:٣٣٠/٥.

(٢٧) ينظر : سورة النساء ايه ١١٩

(٢٨) ينظر : احكام القران للجصاص ج٣ص٢٦٨ ,تفسير القران العظيم ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي المحقق سالم بن محمد بن سلامه١٤٠١٢
(٢٩) ينظر : صحيح البخاري مع الفتح –محمد بن اسماعيل البخاري كتاب اللباس باب المستوشمة رقم الحديث ٥٩٣٧-ص١٤٩٣
(٣٠) ينظر : صحيح مسلم –مسلم ابن الحجاج المحقق نظر بن محمد ابو قتيبة كتاب اللباس باب تحريم فعل الواصلة رقم الحديث ٢١٢٥-ص١١٧٥
(٣١) ينظر : سنن النسائي ابو عبد الرحم بن شعيب النسائي٤٢٦/٥ رقم الحديث ٥٠٢٢
(٣٢) ينظر : صحيح البخاري المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ج٥ ص ٢١٦٧ رقم الحديث٥٦٠٠.
(٣٣) ينظر : صحيح البخاري مع الفتح ,كتاب اللباس ,باب المستوشمه٢٢١٩/٥ رقم الحديث٥٦٠٢
(٣٤) ينظر : كتاب احكام النسائي ابو فرج جمال الدين ابن الجوزي,ص٢٩ تحقيق زياد وجدان.
(٣٥) ينظر : شرح النووي على مسلم (١٠٧/١٤) .
(٣٦) ينظر : رد المحتار على درر المختار٣٣٠/١
(٣٧) ينظر : سنن الدار قطني علي ابن عمر الدار قطني حقق شعيب الارنؤوط واحمد عبد المنعم شلبي وهيثم عبد الغفور رقم الحديث٣٠٧٩
(٣٨) ينظر : الحلال والحرام في الاسلام ,الدكتور يوسف القرضاوي. ص٨٦
(٣٩) ينظر : الليزر التجميلي د. خالد الغامدي.ص٤٦
(٤٠) ينظر : مجلة الاعجاز العلمي الصادرة عن الهيئة العالمية للأعجاز العلمي في القران والسنه ,العدد الثالث والثلاثون ,نشرت في ٢٠١١/٧/١ .
(٤١) ينظر : الوشم وعلاجه للدكتور خالد الغامدي ص٤٧/٤٦ .
(٤٢) ينظر : وكاله انباء براثا / مقال نشر في٢٠١٥/٨/٢٤ .
(٤٣) ينظر : فن الوشم رؤية انتروبولوجية نفسية- بركات محمد مراد الثقافة الشعبية البحرين ٢٠١٧ .
(٤٤) ينظر : الوعي الفولكلوري في الاردن وفلسطين ص٢١٨,٢١٧
(٤٥) ينظر : التاتو .محمد شمص ص٦,٧
(٤٦) ينظر : تاج العروس ٤٦٨/٤
(٤٧) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة , د أحمد مختار عبد الحميد عمر ج١ص٣٠٤ .
(٤٨) ينظر : الطب العربي – المسمى الدرر البهية في منافع الابدان الانسانية ط٦ بيروت ص٩٣-١١٨
(٤٩) ينظر : الكلام الموشوم في حكم الموشوم ص١٠
(٥٠) ينظر : الكلام الموشوم في حكم الموشوم ص١١٢
(٥١) ينظر : الكلام الموشوم في حكم الموشوم ص١١٨
(٥٢) ينظر : تعريف عنصر الكوليت ,الموسوعة الحرة ,ويكيبيديا
(٥٣) ينظر : الاثار الضارة لمستحضرات التجميل بواسطه المكياج و التأثير المستمد.د.امينه محمد نور الجواهري,بحث مقدم الى جامعه ملك سعود الرياض ,ص١٣
(٥٤) ينظر : المسائل الشرعية المستجدm في ضوء الشريعة الاسلامية محمد بن عبد الجواد حجازي النشة - اطروحة دكتورا مقدمه لجامعه ام درمان- السودان ط:٢٥٦الجراحه التجميلية ص٢٩٦
(٥٥) ينظر : الصنفرة, هي عبارة عن ماده معدنيه شديده الصلابة ذات لون ازرق تستخدم لجلي المعادن ,موسوعة الموارد العربية ,دار العلم للملايين بيروت ,ط١١ ٧١٨\٢

(٥٦) ينظر : الجراحة التجميلية ص٢٩٦ دراسة استعمال الليزر في طب الامراض الجلدية زينب حمزه باقي محي الدين ,كلية العلوم الجامعة المستنصرية مجلة كليه الثرية, سنة ٢٠٠٧ ص٥٦٢,٥٤٦

(٥٧) ينظر : موقع عيادة ديرما // WWW.DRMA.COM

(٥٨) ينظر : المنتديات العلمية ,عالم الكيمياء // WWW.OLOM.COM

(٥٩) ينظر : المسائل الطبية المستجدة في ضوء الشريعة الاسلامية , محمد بن عبد الجواد حجازي النشة رساله دكتورا مقدمه الى جامعه ام درمان –السودان ط٢\٢٥٦

(٦٠) ينظر : ادوية الزينة في قانون ابن سينا // WWW.JWAHR.COM

(٦١) ينظر : طرق ازالة الوشم ومضاعفاته // TASAKAF.BLOGSOT.C

(٦٢) ينظر : الحاوي في الطب أبو بكر، محمد بن زكريا الرازي (ج٦ ص٤٨).

(٦٣) ينظر : الحاوي في الطب أبو بكر، محمد بن زكريا الرازي (ج٧ ص٤٤٥).

(٦٤) ينظر : حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب ,سليمان بن محمد البجيرمي ,تحقيق عبد الله محمود محمد عمر ,دار الكتب العلميه١\٢٣٨

(٦٥) ينظر : الجراحة التجميلية ص ٣٠٠

(٦٦) ينظر : الاشباه والنظائر على منهج ابي حنيفة النعمان زين العابدين ابن ابراهيم ابن النجيم ,دار الكتب العلمية بيروت ص٨٤

(٦٧) ينظر: احكام الجراحة الطبية والاحكام المترتبة عليها محمد بن محمد ابن المختارين احمد الشنقيطي مكتبة الصحابة ط٢ ص٣٠٠

(٦٨) ينظر : حاشية رد المحتار:١\٣٣٠

(٦٩) ينظر : الفواكه الدواني ,احمد بن غثيم بن سالم بن مهنا الازهري المالكي ,المحقق عبد الوارث محمد علي .دار الفكر للطباعة والنشر ٢\٣١٤ .

(٧٠) ينظر : الاقناع.١\١٥١وكتاب المجموع ٣\١٣٩

(٧١) ينظر : اعانه الطالبين ١٢٧ و حاشية البجيرمي ١\٢٣٨

(٧٢) ينظر : الجامع لعلوم الامام احمد ابن حنبل , الفقه , خالد الرباط، سيد عزت عيد(ج١٣ ص ٢٧٥ رقم ٣٠٦٧)

(٧٣) ينظر : احكام التجميل في الفقه الاسلامي ص١٥٥ .

(٧٤) ينظر : د. مصطفى الزاندي :الجراحة التجميلية ص٦٧

(٧٥) ينظر : ازدهار بنت محمود بن صابر المدني-احكام تجميل النساء ,دار الفضيله,الرياض؛١٤٢٢هجري ص٢١١.

المصادر والمراجع

١. القران الكريم

٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري ,المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي ت ٧٩٥ هـ ,تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش،

صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي ,الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية. الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة, الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٣. الجامع الصحيح «صحيح مسلم» (طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة) المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري – محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي – أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي الناشر: دار الطباعة العامرة – تركيا عام النشر: ١٣٣٤ هـ.

٤. الكتاب: سنن النسائي (مطبوع مع شرح السيوطي وحاشية السندي) صححها: جماعة، وقرئت على الشيخ: حسن محمد المسعودي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة الطبعة: الأولى، ١٣٤٨ هـ – ١٩٣٠ م عدد الأجزاء: ٨.

٥. سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ٥.

٦. لسان العرب القسم الغريب والمعاجم المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت ٧١١هـ الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ عدد الأجزاء:١٥.

٧. ثقافة الفقارء : دراسة في بنية وجذور الثقافة المصرية ، ٢٠٠٧ م، إعداد : مركز دراسات قناة النيل الثقافية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة.

٨. مختار الصحاح :المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩معدد الصفحات: ٣٥٠

٩. كتاب العين المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) لمحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال عدد الأجزاء:٨.

١٠. القاموس المحيط المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م عدد الصفحات:١٣٥٧.

١١. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني المؤلف: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (ت ١١٢٦هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م عدد الأجزاء: ٢.

١٢. احكام زينة وجه المرأة في الفقه الاسلامي ,اعداد الباحثة نقاء عماد عبد الله ديك في رسالتها الماجستير جامعة النجاح الوطنية ,نابلس /فلسطين سنة ٢٠١٠.

١٣. رد المحتار على الدر المختار , المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي ت ١٢٥٢ هـ ,الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر وصورتها دار الفكر – بيروت ,الطبعة: الثانية، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م,عدد الأجزاء:٦.

١٤. المجموع شرح المهذب مع تكملة السبكي والمطيعي .المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ الناشر: دار الفكر طبعة كاملة معها تكملة السبكي و المطيعي .

١٥.كشاف القناع عن الإقناع ,المؤلف: منصور بن يونس البهوتي الحنبلي ت ١٠٥١ هـ ,تحقيق وتخريج وتوثيق: لجنة متخصصة في وزارة العدل ,الناشر: وزارة العدل في المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٠ - ٢٠٠٨ م ,عدد الأجزاء: ١٥ ,ثم طُبع ٢ فهارس مؤخرا.

١٦.أحكام القرآن المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م عدد الأجزاء:٣

١٧.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).

١٨.تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت عدد الأجزاء: ٤٠.

١٩.معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٤.

٢٠.الحاوي في الطب المؤلف: أبو بكر، محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) المحقق: اعتنى به: هيثم خليفة طعيمي الناشر: دار احياء التراث العربي – لبنان/ بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م عدد الأجزاء: ٧.

٢١.الأشباه والنظائر ,المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ت ٧٧١ هـ ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض , الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ,الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م, عدد الأجزاء: ٢.

٢٢. الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ) المحقق: مكتب البحوث والدراسات – دار الفكر الناشر: دار الفكر – بيروت عدد الأجزاء: ٢ × ١.

٢٣. المجموع شرح المهذب المؤلف: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) باشر تصحيحه: لجنة من العلماء : (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) – القاهرة عام النشر: ١٣٤٤ – ١٣٤٧ هـ عدد الأجزاء: ٩.

٢٤. الجامع لعلوم الإمام أحمد – الفقه الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل المؤلف: خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح] الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ٢٢.

٢٥. الكلام الموشوم في بيان حكم الوشوم ,محمد فنخور عبدلي ص٣٧.

٢٦. الدرر البهية في معرفة الابدان الانسانية ,لابن البيطار ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد المالقي .